

صحيفة وقائع: حيوانات الخدمة في الأماكن العامة والتجارية

ديسمبر ٢٠٢٠، مطبوعة رقم F114.14

مقدمة

تحرم المادة الثانية (Title II) من قانون الأمريكيين من ذوي الإعاقة بالدستور الأمريكي (42 U.S.C. Sections 12131-12165) (ADA, Americans with Disabilities Act) التمييز ضد الأشخاص من ذوي الإعاقة بواسطة "الهيئات العامة". تحرم المادة الثالثة (Title III) في الدستور الأمريكي رقم ٤٢ بنود رقم ١٢١٨٩-١٢١٨١ (42 U.S.C. Sections 12181-12189) التمييز ضد الإعاقة بواسطة "المرافق العامة". الهيئات العامة هي أماكن تقوم عليها حكومة الولاية أو الحكومة المحلية مثل المباني الحكومية، وسائل النقل العام، الحدائق العامة، ويتم الإشارة إليها هنا بـ "المساحات أو الأماكن العامة". المرافق العامة هي أماكن تجارية مفتوحة للعامة مثل المطاعم والفنادق ودور السينما والمتاجر، والعيادات الطبية، والمستشفيات، ويتم الإشارة إليها هنا بـ "الأماكن التجارية". توفر القوانين التالية حمايات مماثلة: قانون أونرو في ولاية كاليفورنيا [California's Unruh Act] (المدونة المدنية المادة ٥١، ٢-٥١) [Civil Code Sections 51- 51.2] وقانون الأشخاص ذوي الإعاقة [Disabled Persons Act] (المادة ٥٤ والمادة ٥٥، ٣٢ من المدونة المدنية) [Civil Code Sections 54-55.32] ومدونة الحكومة المادة رقم ١١١٣٥ [Government Code Section 11135] (للبرامج التي تدار بواسطة الولاية أو الأنشطة التجارية التي تتلقى مساعدة مالية من الولاية).

يوفر البند رقم ٥٠٤ من قانون إعادة التأهيل لسنة ١٩٧٣ (Section 504 of the Rehabilitation Act of 1973) حمايات مماثلة للهيئات الفدرالية مثل مصلحة خدمات البريد الأمريكية وبرامج الولاية والحكومة المحلية والمؤسسات الخاصة متضمنًا ذلك المدارس والجامعات والتي تتلقى مساعدة مالية فيدرالية. السفر بالطيران يخضع إلى تنظيماته الخاصة والتي سوف يتم مناقشتها أسفله.

ليس لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحق في اصطحاب حيوانات الدعم المعنوي إلى الأماكن العامة أو التجارية. يسري هذا الحق فقط على حيوانات الخدمة. وبناءً على ذلك، إذا كنت ترغب في الوصول إلى هذه الأماكن، من المهم أن تعرف إذا كان الحيوان الخاص بك ينطبق عليه مواصفات حيوان الخدمة.

الحق في اصطحاب حيوانات الخدمة إلى الأماكن العامة والتجارية. A. ما هو حيوان الخدمة؟

"حيوان الخدمة" هو كلب تم تدريبه بصورة فردية على القيام بعمل ومهام تفيد شخص لديه إعاقة متضمنًا ذلك إعاقة حركية، حسية، نفسية، فكرية (عقلية)، أو أي نوع آخر من الإعاقة العقلية. وبالرغم من أن هذا التعريف محدد للكلاب، توفر التنظيمات الفيدرالية أيضا الحق في السماح بوجود الأحصنة صغيرة الحجم في الأماكن العامة والتجارية إذا كانوا مدربين بصورة فردية لإفادة شخص لديه إعاقة ويمكن أن يتم استضافتهم بصورة معقولة. لا يعتبر الحيوان حيوانًا للخدمة إذا كان مجرد وجوده يفيد الشخص الذي لديه إعاقة.

تتضمن بعض أمثلة المهام التي تقوم بها حيوانات الخدمة ما يلي: إضاءة الأنوار، التقاط الأشياء، توفير التوازن والاستقرار، التحفيز الحسي، وعلاج بالضغط العميق للشخص صاحب الحيوان. إذا كانت الإشارة التي أدت لرد الفعل ليست أمرًا مباشرًا من الشخص المصاحب للحيوان، يتم اعتبار تعرف الكلب ورد فعله عليها عمل كلب خدمي. أمثلة على عمل الكلب الخدمي تتضمن (ولا تقتصر على): منع أو إيقاف السلوكيات الضارة أو الإندفاعية، تذكير الشخص بأخذ الدواء، وإبعاد شخص مرتبك أثناء المواقف الخطرة. لا يوجد متطلبات قانونية محددة بخصوص كمية أو نوع العمل الذي لابد أن يوفره حيوان الخدمة لكي يحقق النفع أو الاستفادة للشخص الذي لديه إعاقة.

B. كيف أظهر أن الكلب الخاص بي حيوان خدمة؟

الأمر المتطلب الوحيد لكي يصبح الحيوان حيوانًا للخدمة هو أن يكون هذا الكلب قد تم تدريبه بصورة فردية ليفيد الشخص الذي لديه إعاقة. قد يتم تدريب حيوان الخدمة بواسطة شخص متخصص، صديق، فرد من أفراد الأسرة، أو الشخص الذي لديه الإعاقة نفسه. طبقًا لقانون ADA، لا يتطلب تسجيل كلب الخدمة ككلب خدمة، ولا أن يرتدي بطاقة خاصة أو لباس معين يظهر أنه حيوان للخدمة. يوفر قانون كاليفورنيا لإدارات السيطرة على الحيوانات المحلية القدرة على إصدار بطاقات تعريفية للأشخاص الذين يستخدمون ويقومون بتدريب حيوانات الخدمة. وعلى الرغم من ذلك، فيما عدا أن يكون الكلب حيوان للخدمة تحت التدريب، هذه البطاقات ليست مطلوبة ولن تؤدي إلى أن يتم اعتبار حيوان ما حيوان خدمة طبقًا للقانون.

فيما عدا أن يكون هناك سبب للاعتقاد أن حيوان يمثل خطر على الصحة أو السلامة، بإمكان المكان التجاري أو الموظف الحكومي أن يسأل سؤاليين فقط ليحدد إذا ما كان هذا الحيوان يعتبر حيوان خدمة أم لا: (١) هل الحيوان مطلوب بسبب إعاقة الشخص المصاحب له؟ (٢) ما هو العمل أو المهمة التي تم تدريب الحيوان على القيام بها؟ طبقًا لقانون ولاية كاليفورنيا، يعد الكذب في الادعاء أن كلب ما هو حيوان خدمة مدرب جنحة تستوجب العقاب بالحبس لمدة قد تصل إلى ٦ شهور و/أو دفع غرامة مالية تصل إلى ١٠٠٠ دولار (المدونة العقابية المادة ٣٦٥،٧ أ) [Penal Code Section 365.7(a)].

C. متى يمكن رفض دخول أو وصول حيوان الخدمة الخاص بي إلى مكان تجاري أو عام؟

لا يتطلب من الأماكن التجارية أو العامة السماح بدخول حيوانات الخدمة التي تمثل خطر مباشر للآخرين، أو التي ليست تحت تحكم أو تصرف ورعاية الشخص المصاحب لها، أو التي قد تغير طبيعة البضائع، أو الخدمات أو البرامج التي توفرها الهيئة الحكومية أو النشاط التجاري بصورة أساسية.

"الخطر المباشر" هو مخاطرة بالغة لصحة وسلامة الآخرين والتي لا يمكن التخلص منها بتعديل السياسات، أو الممارسات، أو الإجراءات أو عن طريق توفير مساعدات أو خدمات ثانوية. على سبيل المثال، الكلب الذي يعرض دون استفزاز قد يمثل خطر مباشر. لتحديد وجود خطر مباشر يتعين على الهيئة القيام ب:

تقييم فردي، بناءً على الحكم المعقول الذي يعتمد على المعرفة الطبية الحالية أو على أفضل دليل موضوعي موجود. لا بد أن يقيم هذا التقييم التالي: طبيعة، وفترة، وشدة المخاطر، وإحتمالية أن الإصابة المحتملة سوف تحدث بالفعل، وما إذا كانت التعديلات المعقولة للسياسات، والممارسات، والإجراءات أو توفير المساعدات أو الخدمات الثانوية ستخفف من المخاطر.

لا بد أن يكون منع أو إقصاء حيوان خدمة بناءً على خطر مباشر وفقاً للتصرف الفعلي لهذا الحيوان بعينه، وليس بناءً على الافتراضات أو الصور النمطية عن كيف قد يتصرف هذا الحيوان أو قد تتصرف الحيوانات من سلالته.

لا بد أن يكون حيوان الخدمة دائماً تحت رعاية وتحكم الشخص المصاحب له أو شخص تم تعيينه بواسطة الشخص المصاحب للحيوان. من الممكن أن يطلب من الشخص ذو الإعاقة أن يبعد حيوان الخدمة الخاص به عن المكان إذا كان الحيوان خارج عن السيطرة وإذا كان الشخص المصاحب للحيوان لا يقوم بعمل فعال للسيطرة على الحيوان، أو إذا كان الحيوان غير مروض. لا تقع مسؤولية الإشراف على أو رعاية حيوان الخدمة على المكان التجاري أو الهيئة الحكومية التي توفر وتسمح بوصول (تواجد) الحيوان.

بشكل عام لا بد أن يكون لدى حيوان الخدمة طوق، أو لجام، أو أي نوع من الحبل (الرباط المخصص للحيوانات). ومع ذلك، إذا لم يكن بمقدور الشخص المصاحب استخدام طوق أو لجام أو أي نوع من الأربطة المخصصة بسبب الإعاقة أو إذا كان استخدام هذا الرباط سيتداخل مع أداء حيوان الخدمة الآمن والفعال للعمل أو للمهام، على الشخص المصاحب أن يستخدم وسائل أخرى لكي يبقى الحيوان تحت السيطرة.

قد يتم منع دخول حيوانات الخدمة أيضاً إلى الأماكن التجارية أو المباني الحكومية إذا كان السماح بدخولها قد يؤدي إلى تغيير طبيعة البضائع، أو الخدمات أو البرامج التي توفرها الهيئة بصورة أساسية في هذا المكان. على سبيل المثال، قد تحدد حديقة الحيوان من تواجد حيوانات الخدمة في الأماكن التي تكون الحيوانات المعروضة فيها فريسة طبيعية أو حيوان مفترس (قد يهاجم) الكلاب بصورة خاصة، أو حيث يكون تواجد الكلب مثير ومشتم للحيوانات المعروضة.

D. هل يمكنني إحضار حيوان الخدمة الخاص بي معي إلى المستشفى؟

تعامل المستشفيات ومنشآت الرعاية الصحية الأخرى بنفس الصورة التي تعامل بها الأماكن التجارية والأماكن العامة فيما يتعلق بأغراض وصول حيوانات الخدمة. لا بد أن يُسمح بدخول حيوانات الخدمة في أي مكان في المستشفى مسموح بدخول أفراد الطاقم الطبي والمرضى والزوار إليه. يتضمن ذلك غرف المرضى والأماكن العامة الأخرى لعيادات الصحة العقلية للمرضى الزائرين أو المرضى المقيمين ويتضمن ذلك منشآت الصحة العقلية المغلقة. لا بد أن يكون بمقدرة المرضى رعاية الحيوان أو لا بد أن يقوموا بالترتيب لشخص آخر لرعايته إذا دعت الحاجة إلى ذلك. قد يتم إبعاد حيوانات الخدمة عن بعض الأماكن ذات طبيعة السماح بالوصول المحدودة بشكل عام في المستشفى والتي تطبق إجراءات الحد من العدوى العامة مثل غرف العمليات وأقسام الحرق. وكما هو الحال مع الأماكن التجارية والحكومية الأخرى، إذا لم يكن بإمكان طقم العمل الطبي التأكد من كون الحيوان حيواناً للخدمة، قد يسألوا الشخص المصاحب إذا كان هذا حيوان خدمة يتطلب وجوده بسبب إعاقة ولكن لن يطالبوه بإظهار شهادة أو أي مستندات أخرى لحالة حيوان الخدمة.

E. هل يمكنني أن أحضر حيوان الخدمة الخاص بي معي على متن طائرة؟

نعم بإمكانك ذلك طالما أن حيوان الخدمة الخاص بك كلب. يخضع السفر بالطيران إلى قانون الوصول إلى النواقل الجوية الفيدرالي (ACAA, Air Carrier Access Act) [49 U.S.C. Section 41705]. أصدرت إدارة النقل وتطبيقه للتنظيمات في مدونة كاليفورنيا للتنظيمات 382 Section C.F.R. 14. أصدرت إدارة النقل الأمريكية (DOT, The U.S Department of Transportation) حكماً نهائياً بخصوص تنظيمات

قانون ACAА بخصوص نقل حيوانات الخدمة ويسري هذا الحكم بداية من ٤ يناير ٢٠٢١. قبل هذا التعديل كان من حق الأشخاص الذين لديهم إعاقات إحضار حيوانات الخدمة و/أو حيوانات الدعم المعنوي على متن الطائرات. تسمح القاعدة الجديدة فقط بحيوانات الخدمة لشخص لديه إعاقة حركية (جسدية) أو نفسية. يعرف حيوان الخدمة بأنه كلب، دون اعتبار للسلالة أو النوع، قد تم تدريبه بصورة فردية على القيام بعمل ومهام تفيد وتنفع شخص مؤهل لديه إعاقة متضمنًا ذلك إعاقة حركية، حسية، نفسية، فكرية (عقلية)، أو أي نوع آخر من الإعاقة العقلية.

ملخص الشروط والأحكام:

- قد تطلب شركات الطيران نسخة ورقية تم ملأها أو نسخة إلكترونية من "استمارة نقل جوي لحيوانات الخدمة من إدارة خدمات النقل الأمريكية" (The U.S Department of Transportation Service Animal Air Transportation Form) (فضلاً قم بالإطلاع على الموقع الإلكتروني لشركة الطيران الخاصة بك للحصول على استمارة يمكن ملأها) كشرط للسفر على الأقل قبل ٤٨ ساعة مقدماً قبل موعد السفر في الحجز الخاص بالراكب الذي تم قبل هذا الوقت،
- كما يُسمح لها بقصر عدد حيوانات الخدمة التي يمكن أن يصطحبها راكب واحد إلى حد أقصى 2 حيوان وطلب أن يكون الحيوان مربوطاً بطوق أو لجام أو أي نوع من الأربطة المخصصة للحيوانات في المطار وعلى متن الطائرة. قد يطلبوا أيضاً أن يكون الكلب بحجم يسمح له بالجلوس على حجر الراكب أو في المساحة المخصصة للأقدام. غير مسموح لشركات الطيران رفض نقل حيوان خدمة بناءً على حجمه أو سلالته،
- تطلب أنه قد يتطلب من الراكب المسافرين لـ ٨ ساعات أو أكثر أن يقرروا بأن الحيوان لن يقضي حاجته أو يمكنه أن يقضي حاجته بطريقة نظيفة صحية بتوفير نسخة ورقية تم ملأها أو نسخة إلكترونية من "استمارة إقرار بقضاء حيوان خدمة للحاجة من إدارة خدمات النقل الأمريكية" (The U.S Department of Transportation Service Animal Relief Attestation Form) [فضلاً قم بالإطلاع على الموقع الإلكتروني لشركة الطيران الخاصة بك للحصول على استمارات يمكن ملأها]
- بإمكان الراكب التسجيل للرحلة على الإنترنت ولا يتطلب منهم التسجيل في المطار.

F. هل بإمكان هيئة حكومية أو تجارية تحصيل رسوم بسبب اصطحاب حيوان خدمة؟

لا يمكن لهيئة تجارية وحكومية أن تطلب من شخص لديه إعاقة القيام بدفع إيداع أو مبلغ إضافي لكي يصطحب معه حيوان خدمة، حتى ولو كانت هذه هي سياستهم للحيوانات الأليفة. إذا كان المرفق العام أو الهيئة العامة بشكل عام تطلب من الضيوف دفع تعويضات مالية عن الخسائر التي تحدث في المساحة الخاصة بها، قد تطلب ذلك من صاحب حيوان الخدمة في حالة حدوث خسائر مماثلة.

G. هل بإمكانني إحضار حيوان الخدمة الخاضع للتدريب الخاص بي إلى مكان تجاري أو عام؟

لا ينطبق قانون ADA على حيوانات الخدمة تحت التدريب. وبالرغم من ذلك، يسمح قانون ولاية كاليفورنيا للأشخاص ذوي الإعاقة (California Disabled Persons Act) بأن يحضر الأشخاص ذوي

الإعاقات أو الأشخاص الذين يقومون بتدريب حيوانات الخدمة كلب في أي مكان عام بغرض تدريب هذا الكلب على القيام بخدمات متعلقة بالإعاقة. يتضمن ذلك الأماكن التجارية، وسائل النقل العام والخاص، المرافق السكنية، والأماكن الأخرى التي يرحب فيها بعامّة الناس. لا بد أن يكون الكلب مربوطاً بالطوق المخصص له ولا بد أن يكون عليه بطاقة تم إصدارها بواسطة المقاطعة توضح أنه كلب خدمة أو كلب مساعدة تحت التدريب. سوف يتحمل الشخص المصاحب للكلب مسؤولية أي خسائر أو تلفيات تنتج عن الكلب في حدود المكان أو المنشآت.

الشكاوى والدعوى القضائية

إذا كنت تعتقد أنه تم التمييز ضدك بإساءة بسبب حيوان الخدمة الخاص بك بواسطة هيئة تجارية أو عامة، يمكنك التقديم على شكوى مع إدارة العدل الأمريكية (DOJ, Department of Justice). إذا كانت الشكوى ضد الحكومة أو هيئة خاصة تتلقى تمويل فيدرالي، فلا بد أن تتسلم الشكوى في خلال ١٨٠ يوماً من حادثة التمييز (عندما حدثت المشكلة). لا يوجد موعد نهائي لتقديم شكوى ضد هيئة تجارية طبقاً لقانون ADA إذا كانت لا تتلقى تمويل فيدرالي، لكن من الأفضل أن يتم تقديم الشكوى في أسرع وقت ممكن. يمكن الحصول على معلومات إضافية عن كيفية تقديم شكوى مع إدارة العدل على هذا الرابط: https://www.ada.gov/filing_complaint.htm أو عبر خط المعلومات الخاص بقانون ADA على الرقم: (800) 514-0301 (صوتي) (800) 514-0383 (TTY).

يمكنك أيضاً تقديم شكوى إدارية لأي نوع من التمييز بناء على الإعاقة يتعلق بحيوان الخدمة أو حيوان الدعم المعنوي الخاص بك طبقاً لقانون كاليفورنيا مع إدارة كاليفورنيا للعمل والإسكان العادل (DFEH, Department of Fair Employment and Housing) في خلال سنة واحدة من آخر تاريخ للتمييز. يمكن الحصول على معلومات إضافية لكيفية تقديم الشكاوى مع DFEH على الرابط التالي: <https://www.dfeh.ca.gov/complaintprocess> أو بالاتصال على الرقم (800) 884-1684 (صوتياً) أو (800) 700-2320 (TTY).

استمارة إدارة النقل الأمريكية (The U.S Department of Transportation) للتقديم على الشكاوى المتعلقة بالإعاقة للناقلات الجوية تتوفر على هذا الرابط هنا:

<http://www.dot.gov/airconsumer/file-consumer-complaint>.

بدلاً عن أو بالإضافة إلى تقديم شكوى مع DOJ أو DFEH، يمكنك أن ترفع قضية في محكمة الولاية أو المحكمة الفيدرالية للحصول على أمر قضائي و حكم تفسيري طبقاً لقانون الولاية أو القانون الفيدرالي. قد تتوفر أموال التلفيات طبقاً لقانون الولاية، ويتضمن ذلك تعويضات قانونية بحد أدنى ٤٠٠٠ دولار لكل حادثة تمييز. المدونة المدنية ٥٢ (Civil Code §52). لا بد أن يتم رفع القضايا في خلال عامين من حادثة التمييز.

إذا كنت تطلب الحصول على أقل من ١٠٠٠٠ دولار تلفيات مالية، الخيار الآخر هو أن تقوم برفع دعوى تمييز في محاكم المتطلبات الصغيرة (Small Claims Court). سوف يتم تطبيق قوانين التقادم لرفع الدعوى المناقشة أعلاه. لا يحق لك توكيل محامي إذا قررت اللجوء إلى محكمة المتطلبات الصغيرة. ها هو رابط لمطبوعة من مطبوعات Disability Rights California يشرح عملية استخدام محكمة

المطالبات الصغيرة لقضايا التمييز: <http://www.disabilityrightsca.org/pubs/520601.pdf>.

إضافة لذلك، يتطلب قانون الحكومة للدعوى التقصيرية (Government Tort Claims Act) أن يتم تقديم شكوى الضرر أو المسؤولية التقصيرية في خلال ٦ شهور من حادثة التمييز قبل رفع دعوى قضائية للتلفيات المالية ضد هيئة حكومية محلية أو تابعة للولاية. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن دعاوى الضرر هنا: <http://www.disabilityrightsca.org/pubs/522901.htm> فضلاً يرجى

العلم بأن هذا الموقع يصل إلى استمارة الدعاوى الموجهة ضد الولاية أو هيئة بالولاية أو موظف بها، وقد لا ينطبق هذا على حالتك. قد يكون لدى الهيئات العامة الأخرى استمارات دعاوى الضرر الخاصة بهم على مواقعهم الإلكترونية. من المهم أن تتناقش مع محامي في أسرع وقت إذا كنت تفكر في المقاضاة.

نرغب في السماع منك! فضلاً قم بإكمال الاستبيان التالي بخصوص مطبوعاتنا وأخبرنا برأيك فيما نفعل!
[\[قم بمأ الاستبيان\]](#)

احصل على المساعدة

إذا كنت شخص، أو عضو أسرة أو مدافع عن شخص لديه إعاقة ولديك أسئلة عن الحقوق القانونية المتعلقة بإعاقتك، اتصل على:

5746-776-800-1

أو إتصال على TTY: 1-800-719-5798

متوفر من الإثنين إلى الجمعة من ٩ صباحًا - ٤ مساءً

يتم تمويل *Disability Rights California* بواسطة مصادر متعددة، للحصول على قائمة كاملة

بالممولين يرجى زيارة <http://www.disabilityrightsca.org/>

[ListofGrantsAndContracts.html](http://www.disabilityrightsca.org/ListofGrantsAndContracts.html).